

نشاط مكتب جبهة التحرير الوطني بلوزان وموقفه

سويسرا منه 1956 – 1959

The activity of the National Liberation Front (FLN)
and the Swiss position 1959 – 1956

أ/ شعبوني أمينة

جامعة علي لونيسي الحفروني البليدة - الجزائر

aminablida29@yahoo.com

تاريخ النشر
2018/12/30

تاريخ القبول
2018/12/13

تاريخ الإرسال
2018/06/28

الملخص:

تعتبر مكاتب جبهة التحرير الوطني بأوروبا أهم وسيلة إعلامية استعملتها الثورة التحريرية لمجابهة الاستعمار الفرنسي بعقر داره ، بغرض إزالة الغموض الذي كان حول القضية الجزائرية و كذلك محاولة مجابهة سياسة التعتيم التي طبقتها فرنسا اتجاه الجزائر ومايجري بها. واستطاع مكتب لوزان بسويسرا ، منذ تأسيسه سنة 1956 إلى غاية 1959 ، أن يحقق جزءا كبيرا من الأهداف المسطرة في بيان أول نوفمبر 1954

وميثاق الصومام ألا وهي تدويل القضية الجزائرية و جلب حلفاء لثورة وعزل فرنسا أوروبا و دوليا ، واستطاع مكتب لوزان كسر حاجز الحياد السويسري والحصول على مساندة المجتمع المدني السويسري ، وحتى الرسمي الذي خرج عن صمته و عبر عن مواقفه في عدة قضايا تخص الثورة الجزائرية و التوسط أثناء المفاوضات بين الطرف الجزائري و الفرنسي.

الكلمات المفتاحية: مكتب جبهة التحرير ؛لوزان ؛ موقف ؛ سويسرا.

Abstract :

The offices of the National Liberation Front (FLN) in Europe were the most important media means used by the liberation revolution to counter French colonialism in order to remove the ambiguity surrounding the Algerian issue and to try to counter the policy of opacity applied by France towards Algeria and what it was happening then and there.

Since its founding in 1956 and until 1959, the Lausanne office in Switzerland had been able to achieve a large part of the objectives set out in the statement of First of November 1954 and the Summam Charter which were the internationalization of the Algerian cause; and bringing allies to the revolution, and the isolation of France both in Europe and at the international scene.

The Lausanne Office broke the barrier of Swiss neutrality, and got the support of the Swiss civil society; and even the officials broke the silence and expressed their positions on several issues concerning the Liberation Revolution and mediated during the negotiations between the Algerian and French state.

Key words: Office of the Liberation Front; Lausanne; Position; Switzerland.

مقدمة:

أدركت الثورة الجزائرية منذ اندلاعها في الفاتح من نوفمبر 1954 بأهمية الإعلام و دوره في المعركة الوطنية، والنجاح متوقف على الكفاح المسلح أولا ثم على الدعاية و تدويل الصراع الجزائري الفرنسي ، خاصة أن الثورة كانت تواجه عدوا مارس عليها سياسة التعتيم ولهذا فبيان أول نوفمبر رسم الخطوط العريضة للحركة الدبلوماسية للثورة تم تعيين أول بعثة خارجية لجبهة التحرير الوطني كما أكد مؤتمر الصومام المنعقد بتاريخ 20 أوت 1956 على أهمية النشاط الدبلوماسي ، وتم تكثيف حضور ممثلي جبهة التحرير الوطني في المؤتمرات والندوات الدولية وتوثيق صلاتها بالمنظمات غير الحكومية في الغرب ، و تأسيس المكاتب الخارجية عبر مختلف دول العالم.

1- مكاتب جبهة التحرير الوطني الخارجية 1955 - 1958:

كانت بدايات الاعلام الخارجي للثورة يعتمد على النشرات والتصريحات التي كانت تصدرها جبهة التحرير عن طريق مكاتبها في الخارج، والتي تعمل تحت اسم بعثة جبهة التحرير و تقوم بالنشاط الدبلوماسي والدعاية و أول مكتب لإعلام فتحته جبهة التحرير هو مكتب القاهرة سنة 1955 ، ثم فتحت مكاتب أخرى في باقي الدول العربية ، وفي شهر مارس من سنة 1956 بنيويورك لقربه من مقر هيئة الأمم المتحدة كما تم افتتاح مكاتب جديدة خلال شهر أبريل و ماي من نفس السنة بدلهي الجديدة وجاكرتا و كراتشي سنة 1957 فتحت مكاتب بالدول الاشتراكية كإبراغ، موسكو، بكين و بلغراد وفي أمريكا اللاتينية بالبرازيل و الأرجنتين وبدأ النشاط الإعلامي بأوروبا مع بداية 1958 بكل من لندن واستوكهولم و روما و بون وجنيف ثم انتقل الإعلام إلى إفريقيا بفتح مكاتب في الدول المستقلة كإماكو و أكرا . أما الدول التي كانت تخضع للاستعمار فقد اكتفت بإرسال بعثات دعائية⁽¹⁾.

2- مكاتب الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958 - 1962 :

تأسست الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية يوم 19 سبتمبر 1958 فقامت بمواصلة النشاط الدبلوماسي فتحوّلت بعثات جبهة التحرير الوطني إلى بعثات الحكومة المؤقتة ، هذا في الدول التي اعترفت بها ، أما التي لم تعترف بها ، فقد بقيت تعمل تحت اسم بعثات جبهة التحرير أما في الدول التي رفضت فتح مكاتب رسمية عندها فقد كانت تقوم بالنشاط الإعلامي على مستوى السفارات العربية في تلك الدول .⁽²⁾ انتشرت مكاتب الإعلام في القارات الأربع و بلغ عددها في ديسمبر 1959 ثمانية عشر مكتبا، وهي تابعة من الناحية التنظيمية إلى وزارة الخارجية ، أما مكاتب تونس والمغرب الأقصى

هما تابعان تنظيماً لوزارة الداخلية يرأس كلا منها رئيس ويساعده نائب في أداء مهامه المتنوعة⁽³⁾.

3- مهام و نشاطات المكاتب الخارجية للإعلام:

-الإعلام والدعاية لفائدة القضية الجزائرية.

-جلب المساعدات للاجئين و اليتامى.

-الحصول على المساعدات و المنح للطلبة الجزائريين وإدماجهم في أنشطتها .
- القيام بنشاطات دبلوماسية مختلفة : تقديم طلبات الاعتراف بالحكومة الجزائرية، وعقد اللقاءات مع سفراء و ممثلي الدول من أجل دعم القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة، المشاركة في الندوات الدولية المختلفة.
- القيام بنشاطات قنصلية كالسعي للحصول على رخص الدخول والخروج كجوازات سفر والتأشيرات .

4- تأسيس مكتب جبهة التحرير الوطني بلوزان 1956- 1959 :

كان نشاط المكاتب الخارجية لجبهة التحرير الوطني بأوروبا الغربية يختلف من بلد لآخر، حسب الوضع الداخلي لكل دولة . وهناك دول حليفة لفرنسا كسويسرا فقد شددت الرقابة على ممثلي جبهة التحرير الوطني على أراضيها لافتقارهم الطابع الرسمي⁽⁴⁾ ومنعت سويسرا أي نشاط سياسي قد يعرض أمنها الداخلي للخطر، فكان على ممثلي المكاتب البحث على حلول تخدم القضية الجزائرية ألا وهي العمل في سرية و استغلال الحرية التي تتوفر عليها الجامعات لكسب تعاطف الطلبة و الأساتذة و المجتمع المدني⁽⁵⁾.

4-1- دور الطيب بولحروف 1956-1957

تأسس مكتب جبهة التحرير الوطني لاتصال بلوزان بسويسرا سنة 1956 برئاسة الطيب بولحروف⁽⁶⁾ وتم تنصيب المكتب في فندق من الدرجة البسيطة يسمى فندق "الشرق" .

وكان السيد بولحروف يطلق على نفسه تسمية بابلو ويدعي أنه اسباني، وكان محط اعجاب الجميع نظرا لوسامته ، وهو ما سمح له بممارسة نشاطه بعيدا عن الشكوك. وكان يساعده فرنسيان أحدهما يدعى " سيرج ميشال" وهو من المقربين من فرحات عباس والثاني هو شاب من طلبة المعاهد الدينية يدعى "جاك بير تولي" وكان الهدف من تأسيس المكتب و تعيين السيد بولحروف كهزمة وصل بالنسبة للنشطاء الراغبين في الالتحاق بروما قبل التوجه للمغرب أو تونس ، مع العلم أن في نفس الوقت بدأت تتشكل بسويسرا جالية من الطلبة ممن حصلوا على منح في الجامعات السويسرية أو في المعهد الفدرالي العالي المتعدد التقنيات ، ليتم تجنيدهم في الدعاية لصالح القضية الجزائرية كما قام مكتب لوزان بدور فعال في شبكات "حاملي الحقائق" التي تضم سويسريين و فرنسيين الذين تجندوا لنصرة الثورة الجزائرية .⁽⁷⁾

4-2- دور محمد بن عبد الوهاب: 1957-1959

عين محمد عبد الوهاب كرئيس لمكتب لوزان بدلا من السيد الطيب بولحروف الذي عين على رأس مكتب روما، بايطاليا سنة 1957 . ومحمد عبد الوهاب من مواليد تونس بتاريخ 5 جوان 1920 وهو من أصول تونسية. غادر موطنه الأصلي في سن العاشرة من عمره وجاء الى مدينة وهران الجزائرية رفقة والده الذي عين إماما فيها . وفي 1949 أكمل دراسته بتونس وعين بمستغانم كأستاذ للغة العربية بأحد المدارس التابعة لجمعية العلماء المسلمين . وبين عامي 1951 - 1954 سجن لأسباب سياسية في سنة 1955 غادر الجزائر إلى مدينة ليون الفرنسية رفقة زوجته و اثنان من أولاده أين مارس تجارة المواد الغذائية عامة . و مع نهاية 1956 أصبح متابعا من قبل الشرطة

الفرنسية ، يعيش بطريقة غير قانونية بمدينة باريس فانضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني.⁽⁸⁾

ذهب في سنة 1958 الى القاهرة بطلب من لجنة التنسيق و التنفيذ بعد تربص لمدة ثلاثة أشهر تلقى تعليمات بالذهاب إلى سويسرا والإقامة بها ، لتعويض الطيب بولحروف وتم اختياره لإتقانه للغة العربية ، ووصل إلى سويسرا يوم 30 جوان 1958 مكث في جنيف ثم غادرها يوم 12 أوت 1958 من أجل الإقامة بلوزان.⁽⁹⁾

اتخذ محمد عبد الوهاب من منزله مقرا للمكتب وكان يساعده في نشاطه بن يونس بوكلي حسان⁽¹⁰⁾. و كلف محمد عبد الوهاب باتصال بمسؤولي الدبلوماسية بسويسرا خاصة البلدان الأعضاء في الجامعة العربية ، بهدف دعم و مساندة الجزائريين الذين يريدون مغادرة فرنسا ، و فارين عبر الأراضي السويسرية مرفقين بعائلاتهم .

5 - نشاطات مكتب لوزان:

1 -تنظيم اليد العاملة الجزائرية بسويسرا :

كانت اليد العاملة الجزائرية المقيمة بسويسرا قليلة جدا لا تتعدى مائة عامل ، وقد حرص المكتب على توعيتهم بضرورة الانضباط في العمل لتجنب الطرد من سويسرا ، لأنهم لا يشكلون وزنا كبيرا لقلة عددهم⁽¹¹⁾. كانوا يتركزون في المناطق الجنوبية لسويسرا بالخصوص في المنطقة الحدودية مع ألمانيا ، يشتغلون أغلبهم في المطاعم و الفنادق⁽¹²⁾ كما قام المكتب بجمع الاشتراكات من عند العمال خلال الفترة الممتدة ما بين أكتوبر ونوفمبر 1958 و قدرت القيمة المالية ب 22000 فرنك سويسري⁽¹³⁾ هنا قام محمد عبد الوهاب بتنظيم العمال الجزائريين في خلايا وأفواج وفروع منها فرع جنيف 25 ، لوزان 22 ، برن 12 ، وزوريخ 43.⁽¹⁴⁾

2-تنظيم نشاط الطلبة :

كانت الجامعات السويسرية تتمتع بالحرية وسمعة و نفوذ في مختلف الأوساط ، كما أنها تجمع كل الاتجاهات و التيارات ، فقد عمل محمد بن عبد الوهاب على استغلال ذلك هروبا من الرقابة الصارمة المفروضة عليهم من قبل السلطات السويسرية بتجنيد الطلبة الجزائريين في المجال الدعائي تحت غطاء رسمي يسمى " إفريقيا " فأقيمت عدة سهرات و ندوات خصت لدراسة مشاكل شمال افريقيا ومن خلاله نوقشت القضية الجزائرية ونتيجة لذلك تشكلت لجنة لدراسة المشكل الجزائري رفقة مسؤول الطلبة البروتستانت بجنيف ، وهو ما سمح برمجة عدة محاضرات و اجتماعات طرحت فيها القضية الجزائرية من مختلف جوانبها. كما قام مكتب النشاط الاعلامي بتوزيع ثلاثمائة نسخة من جريدة المجاهد كحملة تحسيسية في الأوساط الجامعية و المثقفين الجزائريين و السويسريين ⁽¹⁵⁾. وحرص محمد عبد الوهاب على التزام الطلبة بالانضباط واحترام مبادئ جبهة التحرير و قواعد النظام لقي صعوبة في إقناع الطلبة بضرورة تنظيم أنفسهم لأنهم طغت عليهم النزعة الفردية. ⁽¹⁶⁾

3-جمع الإعانات للاجئين الجزائريين و ربط الصلة بالمنظمات غير الحكومية :
اهتم المكتب بأوضاع اللاجئين الجزائريين المزرية بكل من تونس و المغرب الأقصى ، إذ أنشأ لجانا لجمع الإعانات في كل من جنيف و العاصمة السويسرية برن مدعما بوثائق تثبت أوضاعهم الصعبة . كما توصل إلى اتفاق مع ممثل المصلحة المدنية الدولية السيد "م.هنوير" بزيورخ على إرسال بعثة طبية إلى تونس لخدمة اللاجئين الجزائريين وإرسال عشرات الأطباء من الملابس لفائدتهم من قبل ذات الهيئة ⁽¹⁷⁾.

4-الدعاية ضد جيش اللفييف الأجنبي:

شن مكتب جبهة التحرير الوطني بلوزان حملة دعائية ضد جيش الليفي الأجنبي بمناسبة توجه دفعة جديدة من الشباب السويسري الذين تجندوا من زوريخ لدعم الجيش الفرنسي ضد الثورة الجزائرية ، وكان ذلك في شهر مارس 1959 ، حيث أنشأ المكتب لجانا ضد تجنيد الشباب السويسري في فرق الليفي الأجنبي في كل من مدينتي برن و زوريخ⁽¹⁸⁾.

5- موقف سويسرا من نشاط مكتب جبهة التحرير الوطني بلوزان 1959 :

تعرضت شقتين واقعيتين ب 24 شارع دوفرمون بلوزان وهما مقران مكتب جبهة التحرير الوطني يوم 16 سبتمبر من سنة 1959 الى مدهامة من قبل الشرطة الفدرالية السويسرية وأمن شرطة فردواز ، بناء على معلومات من مصادر عديدة خاصة الفرنسية منها بالإضافة إلى المراقبة التي فرضت على المكان منذ عدة أشهر. و عند اقتحام المكان من قبل الشرطة تم إلقاء القبض على محمد عبد الوهاب و بن يوسف بوكلي حسان و السيد لمين دباغين وزير الشؤون الخارجية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية و زوجته اللذين كان في ضيافة محمد عبد الوهاب بيته تلك الليلة ، وكان يحمل جواز سفر مغربي سلمته له سفارة سويسرا بالقاهرة⁽¹⁹⁾.

محجوزات مكتب جبهة التحرير بلوزان :

وعلى جناح السرعة تم تفتيش الشقتين و حجز كتلة كبيرة من الوثائق المهمة وآلات الاتصال وأوراق و رسائل تم من خلالها معرفة الرؤوس المدبرة والمسؤولين عن مكتب سويسرا . وفيما يخص السيد عبد الوهاب و بوكلي فسوف يتم استجوابهما بـ برن.

بعد استجواب الموقوفين و فحص الوثائق من قبل المفتشين، صدر أول تقرير يوم 25 سبتمبر بأن مهمة المكتب تخص النشاط التنظيمي لجبهة التحرير الوطني بسويسرا ، كما تم الاعتماد على ملاحظات الداخلية للشرطة الفدرالية

ليوم 30 سبتمبر، أما المجلس الفدرالي عرض في الفاتح من أكتوبر قرار عقوبة الطرد في حق الموقوفين محمد عبد الوهاب و بوكلي حسان من الأراضي الهلفيتية، و شاطرهم في الرأي كل من القسم الفدرالي و كذلك الشرطة بعقاب الطرد لأن سويسرا تمنع أي نشاط سياسي على أراضيها من قبل مناضلين أجنب حفاظا على الأمن الخارجي للكنفدرالية ونشاط المكتب كان خطيرا⁽²⁰⁾.

وبرن قام التحليل القانوني للقضية فسوف يتم محاكمة الموقوفين الجزائين حسب قانون الجنائي 272 الذي يعاقب التجسس و هذا اقتراح الأول من قبل مصلحة المعلومات البوليسية وتم إصدار قرار الطرد بناء على قانون الفدرالية والذي ينص على أن من حق الكنفدرالية السويسرية طرد الأجانب من أراضيها اذا هددوا أمنها الخارجي و الداخلي ووافق المجلس الفدرالي في جلسة 2 أكتوبر بإقرار الطرد أي طرد كل من محمد عبد الوهاب و بوكلي حسان من سويسرا.

أما فيما يخص الوثائق المحجوزة بفرن فقد تم فحصها و تحليلها من طرف مصالح الشرطة الفدرالية خلال عدة أسابيع . و قبل نهاية السنة صدرت ثلاثة تقارير تم تحريرها و توزيعها من طرف المصالح المختصة. تقرير خاص بمسألة نشاط جبهة التحرير بسويسرا ، وكان بتاريخ 29 أكتوبر وتقرير خاص بمسألة المالية لجبهة التحرير، خصوصا أن من ضمن المحجوزات أكثر من 500 وثيقة تضم معلومات وتوضيحات غير مكتملة و الخاصة بتهريب الأموال ، و عدة حسابات و أرصدة البنوك. كما وجدت حسابات مالية خاصة بفدرالية جبهة التحرير بفرنسا. إن التحليل الأولي الذي قامت به المصالح الفدرالية إذ خرجوا بعدة استنتاجات التي قد ساعدهم في بحثهم بأن أموال طائلة قد مرت

على محمد عبد الوهاب و أن القنصلية العامة المصرية بجنيف قد قامت بحفظ أموال مهمة عندها قبل إرسالها إلى الخارج.

كما توصل مفتشو الوزارة للكنفدرالية إلى أدلة تثبت بأن مناضلي جبهة التحرير قاموا بسويسرا بجمع الاشتراكات من العمال الجزائريين لصالح الثورة، واعتبروا مكتب لوزان بمثابة قنصلية جزائرية بسويسرا، وأن المسؤولين يمتلكون حساب جاريا ، كما وجدت أرصدة خاصة بمنح الطلبة الجزائريين التي يحصل عليها الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين من جبهة التحرير كل شهر . وعند تصفح بعض الوثائق تخص الجانب المالي للمكتب وجد أن هناك غرفا قد تم استئجارها للجزائريين المارين عبر سويسرا بلوزان و جنيف، كما وجدت أن هناك مناطق وخلايا تخص جبهة التحرير من غير لوزان كمنطقة زوريخ التابعة لمكتب جبهة التحرير بيون.⁽²¹⁾

6 - تداعيات اكتشاف مكتب لوزان سنة 1959 على نشاط جبهة التحرير بسويسرا:

عند اكتشاف نشاط مكتب جبهة التحرير بلوزان سنة 1959 من قبل السلطات السويسرية و طرد القائمين عليها ، مما ولد نتائج سلبية على مصير تواجد ممثلي و الجبهة بسويسرا ونشاطهم إذ قامت الشرطة السويسرية بشديد الرقابة على الجزائريين المتواجدين بسويسرا وتضييق الخناق عليهم والقيام بمساءلة كل الشخصيات التي وجدت أسماءهم في الوثائق ومراقبة كل الاتحاديات و المنظمات العربية بسويسرا ، التي كانت تقدم الدعم للثورة الجزائرية ، وعندما حاولت جبهة التحرير بسويسرا تشكيل مكتب جديد بجنيف يوازي مكتب لوزان وكلف "عبد الباري حاج" بتطوير و تنظيمه لبداية العمل بسرعة خلال سنة 1960 إلا أن رجال الأمن بجنيف أخبروا وزارة الكنفدرالية بنشاط المناضلين الجزائريين بجنيف لهذا قامت شرطة جنيف

بمراقبة المناطق التي يتواجد بها الجزائريون ومحاصرتها ، و تم إلقاء القبض على اثنين و عشرين شخصا و استجوابهم و تم التركيز على أربعة جزائريين من قبل مفتشوا الكنفدرالية وهم " عبد الباري حاج و محمد محمد أوالي ، وأحمد بلحاج وحسين شبلي " ، اعترف الباري الحاج بأنه هو المسؤول عن المنظمة جبهة التحرير الوطني بجنيف منذ سبتمبر 1959 كما أنه المسؤول على التنظيم بفرنسا من الأراضي السويسرية . كما وجدت الشرطة السويسرية انه تربطه علاقة مع محمد بجاوي ، ولكن بالرغم من ذلك قامت وزارة الشؤون الخارجية للحكومة المؤقتة بتعيين مسؤول جديد بسويسرا وهو "عمر خوجة" ولهذا التعيين له علاقة بقرار المجلس الوطني للثورة بطرابلس . ووصل عمر خوجة إلى سويسرا في شهر جانفي 1960⁽²²⁾.

الخاتمة :

لقد قامت مكاتب جبهة التحرير الوطني بأوربا بنشاطات واسعة إعلامية ودعائية لفائدة الثورة مثل مكتب لوزان بسويسرا وقدمت مساعدات لفائدة الجالية الجزائرية و اللاجئين . كما عرفت بالقضية الجزائرية لكن عرقلتها عدة مشاكل منها عدم تسامح السلطات السويسرية مع ممثلي مكتب لوزان لإرضاء فرنسا و تفادي إزعاجها ، لأنها الشريك الاقتصادي و السياسي و دولة جوار، كما عانى ممثلو مكتب لوزان من الحرب التي قادتها مصالح الاستخبارات الفرنسية التي كانت تخبر سويسرا بتحركاتهم و تحركات مناضلي جبهة التحرير الوطني . و الهدف من ذلك دفع السلطات السويسرية إلى التخوف على أمنها منهم و طردهم من أراضيها.

قائمة المصادر و المراجع :

1 - المصادر:

-هارون علي ، الولاية السابعة حرب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954 - 1962 ، دار القصبة للنشر ، 2007 .

2-المراجع باللغة العربية :

- الصغير مريم ، المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954 - 1962 ، ط2 الجزائر ، دار الحكمة للنشر ، 2012

- بوضربة عمر ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سبتمبر 1958 - جانفي 1960 ، ط2 ، دار الحكمة للنشر ، 2012 .

- عبد الرحمن عواطف، الصحافة العربية في الجزائر، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985 .
بوضربة عمر، لمحات عن الطلبة و الأوساط الجامعية في نشاط المكاتب الخارجية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958 - 1960 مجلة المصادر الصادرة عن مركز الأبحاث التاريخية في الحركة الوطنية و الثورة، الجزائر، العدد 10، الساسي الثاني ، 2004 . -

3-المراجع باللغة الأجنبية :

-CARRON DAMIEN ;LA Suisse ET LA GUERRE D'INDEPENDANCE ALGERIENNE 1954 - 1962 ;suisse ;éditions antipodes ;2013.

-Charles-Henri Favrod ; *Quelques remarques en marge de la négociation franco-algérienne et les bons offices suisses ; le Retentissement de la Révolution Algérienne ; centre national d'études historiques* ;(colloque international d'alger 24-28 novembre 1984) enal- gam .

الهوامش:

1 - عواطف عبد الرحمن ، الصحافة العربية في الجزائر، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص58 .

2 - مرجع نفسه، ص 58 .

3 - عمر بوضربة ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ط2 ، الجزائر ، دار الحكمة، 2012 ، ص 216 .

4 -- عمر بوضربة، لمحات عن الطلبة و الأوساط الجامعية في نشاط المكاتب الخارجية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958/ 1960 ، الجزائر، مركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و لثورة أول نوفمبر 1954 ، مجلة المصادر، ع، 10، 2004، ص 218.

5 - المرجع نفسه ، ص221 .

6 - الطيب بولحروف: مناضل و دبلوماسي جزائري ولد بوادي الزناتي في 9 أفريل 1923 ونشأ بعناية اهتم بسياسة في سن مبكر حيث التحق بحزب الشعب في غضون الحرب العالمية الثانية ، عين في اللجنة المركزية للحزب سنة 1949 وفي سنة 1951 التحق باتحادية الحزب بفرنسا وعند اندلاع الثورة

التحريرية 1954 انضم اليها وكان عضو باتحادية حزب جبهة التحرير بفرنسا الى غاية 1958 كان ممثل لجبهة التحرير بسويسرا سنة 1956 ثم انتقل الى مكتب الجبهة بروما لعب دورا مهما في الاتصالات التمهدية بالفرنسين و التي توجت بالاتفاقيات ايفيان (محمد عباس ، رواد الوطنية، الكتاب الثاني ص (139) .

7-Charles-Henri Favrod ; *Quelques remarques en marge de la négociation franco- algérienne et les bons offices suisses ;le Retentissement de la Révolution Algérienne* ;centre national d'études historiques ; (colloque international D'alger 24-28 novembre 1984) Enal- Gam ; p 321.

8-Damien Carron ;*La suisse et la guerre d'indépendance algérienne 1954-1962* ;suisse ;éditions antipodes ; 2013 ; p266-267

9-ibid,p.266.

10- بن يونس بوكلي حسان : من مواليد مدينة تلمسان سنة 1923 كان يمتحن التعليم مكث بفرنسا منذ 1946 بباريس ثم قرونويل اي كان يعمل كمحاسب تم توقيفه سنة 1957 و اطلق سراحه سنة 1958 كانت تربطه علاقة بجبهة التحرير الوطني بالقاهرة ذهب الى سويسرا بلوزان في شهر اكتوبر كان يساعد الطيب بولخروف تم تعرف على محمد عبد الوهاب وبدأ العمل سويا. la ;damien carron p267. suisse et la guerre d'indépendance algérienne ;

11- عمر بوضربة ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة ص 286 .

12- Damien Carron ;OP.CIT ;p . 272

13- عمر بوضربة ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة ص 287 .

14- علي هارون ، الولاية السابعة ، الجزائر ، دار القصة ، 2007 ، ص 176.

15- عمر بوضربة ، النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة ص 287.

16- علي هارون ، مرجع نفسه ص 177 .

17- مريم الصغير ، المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954 -1962 ، ط 2 ، الجزائر، دار الحكمة، 2012 ، ص 350 ، 351 .

18 -Damien Carron ;OP.CIT ;p 265 ;266.

19_ ibid; p 267.

20_ ibid; p270,271.

21_ ibid; 337 ;338.